

وسطاء المعرفة، كيري أولبرايت

موظفة حكومية دولية، شديدة الحب للإستطلاع والتعلّم وتضفي حماسة بشأن اتخاذ القرارات المستنيرة بالأدلة والتفكير في النظم تساعد على فهم قيمة الأدلة للتنمية الدولية



أريد الاحتفال بالعديد من النجاحات التي حققناها بشكل جماعي في استخدام الأدلة العلمية لمواجهة التحديات المجتمعية - قبل وباء كورونا وأثناءه - ولتشجيعنا جميعًا على مضاعفة جهودنا الآن لإضفاء الطابع المؤسسي على ما يجري بشكل جيد والتحسين في مجالات أخرى. لقد قطعنا شوطًا طويلًا في الماضي، على سبيل المثال، خمس سنوات في هيئات مختلفة من منظومة الأمم المتحدة، ولا يزال أمامنا طريق طويل لنقطعه في دعم استخدام الأدلة من قبل صناعات السياسات الحكومية وغيرها من صناعات القرار في الدول الأعضاء، في استخدام الأدلة في التوجيه المعياري للأمم المتحدة والمساعدة الفنية، وفي تحقيق أقصى استفادة من الشراكات مع منتجي المنافع العامة العالمية، والتي هي موضوع العديد من الأقسام في الفصلين 5 و 6.

من ناحية عرض الأدلة، نحتاج إلى التعرف على نقطتين. أولًا، هناك توتر للباحثين بين الترويج للدراسات الفردية (غالبًا ما تكون دراساتهم الخاصة، مع ربط دراسات الحالة للتأثير بتمويل جامعي مُحسّن) وتعزيز مجموعات الأدلة العلمية، بما في ذلك عمل "المنافسين". كما نتناول في **التوصيتين 22 و 23**، نحتاج إلى إعادة زيارة الحوافز التي أنشأتها المؤسسات الأكاديمية والمجلات للتأكد من أننا ندعم في المستقبل التركيز على مجموعات الأدلة العلمية والعلوم المفتوحة. ثانيًا، هناك توتر بالنسبة لوسطاء المعرفة بين التمييز بين الأشكال المنفصلة للأدلة العلمية وإيجاد اللغة التي يمكن أن تلتقط مناهج أكثر شمولية. في اليونيسف، نستخدم بشكل متزايد تعريفًا لبحوث التطبيق التي تتحدث عن توليد واستخدام الأدلة التي يشارك في قيادتها صناعات القرار، ويتم دمجها في جميع خطوات صناعة القرار (وليس الخطوة 3 في **القسم 4.2**) بما في ذلك التغذية في البرمجة التكييفية، ودمج أنواع الأنظمة التكميلية والتحليلات السياسية الموضحة في **القسم 5.4**، بالإضافة إلى ما يمكن أن أسميه التحليل السياقي الأوسع. يتضمن هذا التحليل السياقي تحليلات للثقافة والعلاقات وتفاوتات القوة، ويمكنه الاعتماد على أدوات مثل تحليل الوضع، وتحليل الشبكة الاجتماعية، وتحليل القوة.